قائد الثورة الإسلامية يدين بشدة الاعتداء الأميركي على الحشد الشعبي

أكد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، خلال استقباله اليوم الأربعاء، الآلاف من العاملين في مجال التمريض بمناسبة ذكرى ميلاد السيدة "زينب (س)" أن استهداف الأمريكان لقوات الحشد الشعبي هو محاولة للثأر عن تنظيم داعش الإرهابي الذي تلقى هزائم منكرة على يد قوات الحشد الشعبي.

وفي مستهل اللقاء أوضح قائد الثورة الإسلامية أنه "لاحظوا ماذا يصنع الأميركان في العراق وسوريا، يثأرون لتنظيم داعش الإرهابي من قوات الحشد الشعبي".

وتابع سماحته بالقول: "بما أن الحشد الشعبي حطّم وطهّر الأراضي العراقية من الدواعش الذين هم من صنع الأميركان، لذلك الآن هم يثأرون لهزيمة صنيعهم ـ تنظيم داعش ـ من قوات الحشد .

وأكد قائد الثورة الإسلامية، "أنا والحكومة والشعب الإيراني ندين بشدة لؤم الأميركيين بحق الشعب العراقي".

وقال سماحته، " إن الشيء المميز واللافت للنظر الآن هو أنه إذا ظهرت أحداث كهذه للأمريكيين - ترون ما هو حجم الإثارة المعادية لأمريكا في بغداد وجميع أنحاء العراق - يأتي أحدهم مغرّدا أننا نعتقد أن إيران هي المسؤولة وراء هذه الأحداث وسنردّ عليها، بالبداية يجب التنويه أنه تخسؤون أنتم، ثم كونوا منطقيين ولستم كذلك. إن شعوب دول هذه المنطقة يشعرون بالتقزز تجاه أمريكا، أنتم الأمريكيين سفكتم الدماء البريئة في العراق وأفغانستان وأزهقتم أرواحهم".

وأضاف قائد الثورة، "العراقيون والسوريون والأفغان يبغضون الأمريكيين ويحقدون عليهم وفي يوم ما يظهر هذا الاحتقان الجاثم داخل صدورهم بوجه أميركا".

ونوه سماحته إلى "أن الشرط الأساسي للزخم السياسي والأمني ضد الإجراءات الأمريكية في المنطقة هو نفس هذا البغض والحقد".

وأكد قائد الثورة، "إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية إذا قررت أن تحارب بلدا أو أن تختلف معه، تعمل ذلك جهارا ظهارا وبصراحة".

وشدد على " إننا ملتزمون بالنسبة إلى مصالح البلاد وشعبنا؛ نحن ملتزمون التزاما عميقا تجاه كرامة الشعب الإيراني وتقدمه وعظمته، ومن يهدده، سنواجهه دون أي اعتبار، وسيتلقى صفعتنا".